

تفسير سورة الأنفال (63) تابع تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا - [00:00:29](#)

ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذي كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:00:47](#)

والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات لهم مغفرة ورزق كريم الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد - [00:01:08](#)

وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الا تفعلوا والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل - [00:01:32](#)

بشيء عليم ذكرت في اخر درس ان هذه خواتيم المسك من سورة الانفال هذه الايات الرابع هي خواتيم المسك من سورة الانفال واشرت الى ان الله تبارك وتعالى قسم الناس فيها اقساما - [00:01:52](#)

فجعل اعلى الاقسام المهاجرين والانصار. حيث وصف المهاجرين بانهم امنوا وهاجروا وجاهدوا في الله باموالهم وانفسهم. هذا ظاهر ما احتجنا يا كبير درس كون المهاجرين فعلوا هذا ايات كثيرة في كتاب الله - [00:02:14](#)

تحدد هذه الهوية الصالحة لهؤلاء العباد الصالحين الذين هم افضل خلق الله قاطبة بعد الانبياء والمرسلين ثم اخوانهم من نفس القسم الذين اووا ونصروا والمقصود بالذين اووا ونصروا الانصار. الاوس والخزرج في مدينة في مدينة النبي محمد - [00:02:32](#)

اشرت الى ان معنى اووا ونصروا ضموا المهاجرين الذين خرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوهم انزلوهم منازلهم واعطوه من بعض اراضيهم وعبد الرحمن بن عوف عندما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين رجل من الانصار رجل عنده زوجتان وعبد الرحمن تو ما عنده شيء فيقول له الانصاري لهذا - [00:02:56](#)

لعبد الرحمن ابن عوف يا عبد الرحمن انظر هذا مالي لك نصفه يقول بارك الله لك في مالك يقول يا عبد الرحمن انظر زوجتي كم للسما ما جاء اه اه وجوب كغطاء الوجه - [00:03:23](#)

يعني ما كانت نزلت اية الحجاب التي في سورة الاحزاب ما كانت نزلت هذه الاية في سورة الاحزاب لتأمر بالحجاب يقول له انظر اي زوجتين احسن جميلتين. اتنازل لك عنها يعني اطلقها - [00:03:46](#)

يقول له بارك الله لك في زوجك. دلني على سوقك نقاح ويروح لسوق كينقاع. ويبارك الله له فيه. لو لو جاب تراب ربح فيه ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال - [00:04:05](#)

حتى عند ما مضى الا مدة قريبة وجاء عليه الطيب. قال له النبي ما قال تزوجت امرأة من الانصار قال كنت ارزقت عليها قال ودن نواة من ذهب يؤذنون بالنواة - [00:04:20](#)

طبعاً النواة تختلف لكن ان كان عندهم هذا شيء معروف معلوم فيدعوا له الرسول بالبركة ويموت من اثرى اثرياء واغنى اغنياء الناس ما هو المسلمين الناس صرف الذروة من الغنى والمال - [00:04:38](#)

واعطاه الله في الدنيا امراً عجيباً وبشره رسول الله بانه من العشرة المبشرة من البشر من المبشرين بالجنة يعني اعطاه الله من الدنيا حظاً وافراً ومع ذلك جمع الله له مع دنياه جمع له - [00:04:58](#)

حسنة الدنيا حسنة الآخرة حيث بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة بشر عبد الرحمن بن عوف الجنة وعثمان بن عفان بالجنة ابو بكر بالجنة وعمر بن الخطاب في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة - [00:05:17](#)

مستعد بنقص في الجنة هذا في فيهم رضي الله عنهم جميعاً. وعن جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اوهم ونصروهم يعني ما اكتفوا بانه يعطوهم ما لهم وينزلوهم في ده صار له واحد منهم لا يعني بل يكره ان يرى - [00:05:34](#)

في واحد من المهاجرين. وصارت قلوبهم كأنها بحار واسعة تستقبل هؤلاء المهاجرين. ولذلك قال في سورة الحشر والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم شوف عجت التعبير هذا تعبير هذا العجيب ده تبوأوا يعني سكنوا - [00:05:55](#)

نزلوا تبوأوا الدار والايمان. يعني سكنوا الدار وسكنوا الايمان. سكنوا يثرب اللي كانت اللي طارت المدينة. سكنوا يثرب اللي هي الدار اللي صارت دار المهاجرين وسكنوا الايمان. يعني كأن الايمان صار بيت لهم هم يعيشون في داخله - [00:06:18](#)

كأنهم صهرتهم بوتقة الايمان فصاروا داخلين في هذه البوتقة لا يرون شيئاً ولا يفعلون شيئاً ولا يتحركون في شيء ولا يحبون شيئاً ولا يكرهون شيئاً الا في انوار الاسلام وتعاليم الاسلام - [00:06:38](#)

بنال الاسلام فيقول في سورة الحشر والذين في وصف الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من يحبون من هاجر اليهم هذا طبعاً اوصاف ينبغي للناس يجعلونها خصوصاً في عصرنا هذا عصر العنصريات الجاهلية - [00:06:58](#)

عصر العنصريات الجاهلية اللوم عنصري الشكل عنصري. القبيلة عنصرية. البلد عنصري. يعني الانسان ما يرى الا قبيلته فوق كل القبائل. وجماعته في كل الجماعات والارض اللي اسكنها فوق كل الاراضي بغض النظر عن كونها تدين دين الحق او الدين الباطل. لا يعبأ بشيء الا - [00:07:19](#)

الصين والحجارة يعني صار الطين هو اعلى شيء عليه. هؤلاء هؤلاء لا سكنوا الايمان حتى قال قائل لما قيل له من ابوك؟ قال ابي الاسلام يلعن ابوي الدين ابوي الاسلام. قال لما قيل له من ابوك؟ قال ابي الاسلام لا اب لي سواه. اذا افتخروا بقيس او تميم - [00:07:43](#)

ابي الاسلام لا ابا وطبعاً لا يسعد الناس الا بهذه العقيدة ولا ولا يحسون بعزة الايمان وحلاوة الدين في قلوبهم الا اذا استشعروا هذه لان ما يمكن ما يمكن الانسان يذوق حلاوة الايمان الا اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان وان - [00:08:10](#)

يحب المرء لا يحبه الا لله اذا كره لا يكره الا لله. واذا احب لا يحب الا لله. واذا يعني في في بوتقة الاسلام. فيقول ابي الاسلام لاب لي سواك - [00:08:35](#)

اذا افتخروا بقيس او تميم فهؤلاء قال هؤلاء طبعاً كلمة قبل ما قال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم واشتروا انا ايضا بالمال اللي قدم المال على النفس مع ان الانسان لو قال عنده وعنده مثلاً مليون - [00:08:49](#)

وقال له واحد احب اليك اني اقتلك ولا تعطيني المليون يقول لي خذ المليون وروحها يعني يصير المليون لا يساوي اصبع عنده يعني الدنيا بحذافير عند الحاجة يقول يجود بالنفس وللشاعر. يجود بالنفس. ان ظن البخيل بها. يجود - [00:09:13](#)

بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اعلى غاية الجود او اسمى غاية الجود. اللي جد نفسه هو لكن ربنا قدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس. واشتروا انا عند اذاك في الدرس السابق الى اني ليش قدم المال؟ لان المال يستطيعه - [00:09:35](#)

يستطيع كل مسلم ان يجاهد بماله ان كان عنده مال لان الله لا يكلف نفساً الا وسعها. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها. فلو عندك رغيف من الخبز ابو كم هللة هذا؟ يمكن تعطي نصفه - [00:09:56](#)

تاكل لص وتعطي لصفير قد جاهدت فيها غلبت نفسك وقويتها ابن عمر كان مريض واشتد به المرض مدة طويلة ثم جاء دور النقا

بدأ يتحسن والانسان اذا جات دور النقاة يبدأ يشتهي بعض الاطعمة - [00:10:17](#)

سهوة كذا قد تكون كاذبة وقد تكون صادقة. فاشتهى سمكة سعوا حتى السمك في المدينة موجود في السماء ما هو موجود لا هي على بحر ولا قريبة منه ولا منا - [00:10:39](#)

ضروري يكون موجود في كل ساعة. فبحثوا لعبدالله بن عمر حتى وجدته سمكة. ولما طبخوها على الوجه الذي يريد وقدموها له واذا عند الباب يطلب فيقول اعطوها اياه هذا حال هذا مثال - [00:10:51](#)

هذا جود وكل انسان يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول من من جهاز غازيا فقد غزى من مات ولم يغزو من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة الجاهلية او كما قال رسول الله - [00:11:07](#)

من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو. سهله الله لنا احنا اللي ما عندنا يعني حالة للجهاد بالسلاح جعل لنا الجهاد بالماء وشي نشوف الناس المحاييج ما هو الناس اللي يقتلوا لنا ناس في الشوارع والطرق. المجاهدين في سبيل الله. المجاهدين في سبيل الله يشوفهم -

[00:11:28](#)

المسؤولين يوصلون لهم المال هذا جهاد هذا غش يقول النبي من جهاز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى. يعني لو واحد طالع يجاهد في سبيل الله وترك زوجته وعياله ولا عباً بامر كبير. يعني - [00:11:50](#)

ما هو كله اكبر همه اني اكلهم ويشربهم مع اني مطلوب عليه ياكلهم ويشربهم. بل اذا رفع لقمة لامرأته يرفعه الله بها درجات في جنات النعيم وبيك المرة اللي واجب علي اني اكلها ويطعمها. ومع ذلك ومع ذلك اذا خرج الغازي وانت عارف انه انه ما عنده مال -

[00:12:11](#)

فتقول لاهله لا تحمل هما فطوركم وغداكم وعشاكم يبي يجيكم الملابس عندي لكم الملابس وان كان بيتكم يسعكم وتحتاجون بيت ساعة شوية انا اوسع عليه هذا يعتبر يعني الله يكتبه في ذرياته الغازية - [00:12:31](#)

يقول من من جهاز غازيا فقد غزى. بعد ما حرض المؤمنين وشد عليهم في موضوع وجوب الغزو. وانه يجب عليهم ان يعدوا انفسهم للغزو فيقول من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو. مات ميتة جاهلية او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا يقول من جهاز

غازيا فقد غزا - [00:12:50](#)

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى هذه نعمة كبيرة يتقدم الجهاد بالمال. لانه يعم جميع الناس بخلاف الجهاد بالنفس اللي يقدر عليه بس اللي يستطيع المريض ما يقدر يجاهد - [00:13:10](#)

الاعمى معذور الاعرج معذور ليس على الان ما حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. هذي كلهم نازلين عليهم والانسان ايضا المحجور ما يستطيع يروح ولا يجي اساسا معذور - [00:13:28](#)

المحجور اللي ما يقدر يروح ولا ما حد محجور الله يعذره الله يعذره اذا كان لا يقدر على هجرة ولا يقدر الله يعذره يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس فيقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموال - [00:13:46](#)

وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم اولئك بعضهم اولياؤه اولئك بعضهم وطبعا اولئك للتعظيم. يعني لعلو المرتبة الاشارة باولئك اشارة للبعيد والبعيد قد يكون بعيد احتقارا وقد يكون بعيد تعظيما واجلالا - [00:14:05](#)

قد يكون يعني كلمات تجي عند العرب الفاظ للظواهر لكن المقام يحدد المعنى يعني انا اقول لما قالوا الكفار اقساموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير النذير الاول هو لفظ النذير الثاني - [00:14:31](#)

لكن الفرق بينهم كان فرق بين الثروة والثريا الفرق بين النذير الاول في قوله لان جاءهم نذير غير الفن النذير الثاني لان مراد الجاهلين وهم اهل الفصاحة والبلاغة اساطير العربية لما قال الاقصاه لئن جاءهم نذير يعني اي نذير ولو كان صغيرا لا مثل موسى ولا مثل

عيسى ولا - [00:14:53](#)

لاي نبي من الانبياء لان جاءهم نذير. فالتنويم فيها للتحقيق يعني اي نبي اي نبي يمشوا الحال اي نذير ورسول يمشي الحال فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قافلة من ام خذ هذا من التنوين. التنوين في الاول للتحقير او للتقليل او للتصغير. والتنوين الثاني

للتعظيم - 00:15:16

واخسئنا ان جاءهم نذير عن اي نذير ليكونن اهدى من احدى الامم يعني من اليهود والنصارى. اليهود اللي جاهاهم موسى وكفروا به. والنصارى اللي جاهاهم عيسى وكفروا به. نكون اهدى منهم واحسن استقامة منهم - 00:15:48

فلما جاءهم اعظم المنذرين قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم شيخ الانبياء والمرسلين وافضل خلق الله اجمعين ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكرا السيئ فلما يقول هنا يذكر في قوله وقال اولئك للتعظيم - 00:16:02

اولئك بعضهم اولياء بعض. يعني هم من هم منهم يعني المهاجرين صاروا من الانصار يعني لحمه كأنه لحم دال كأنني صارت لحمتهم في الحب في الله والبغض في الله اشد من لحمة النسب - 00:16:28

حبهم لبعض اشد من حبهم لنسبهم وهذا طبعا صار في رجالهم ونسائهم وذكرت قريبا قصة اه ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها ام المؤمنين عندما جاء ابوها دخل على النبي وده - 00:16:45

مصلحة لاهل مكة. قبل ما يسلموا. فلما دخل عليها وكان في فراش موجود بسرعة اسرعت لما شافت ابوها هو اللي داخل عليها اسرعت الى الفراش وغباته عنه. طوعته قالت ما اجلس عليها ابويا ده - 00:17:02

وابوها اللي تحبه كانت اكثر من عينيها ومن نفسها لكن لما هداها الله للاسلام فرقت بين اهل الحق واهل الباطل. وبين اهل الهدى واهل الضلال. وبين اهل الاسلام واهل الشرك والكفر. وبين عباد الرحمن - 00:17:18

عباد الاوثان فلما طعت الفرع قال يا بني تي ان امرك غريب انت جرى لعقلك شيء بعدي انت وش اللي جرى لعقلك؟ ارغبت به عني ارغبت به او يعني انت الحين - 00:17:32

يعني ما عندك انه ما يساويني اعني انه قليل حقير علي. كان يجلس على وسادة منحى من من من من من جد حشوف يحطونه في وئام الوسادة اللي يقعد عليها ويسند عليها وينام عليها طلع فيها - 00:17:49

لا حرير ولا ديباج لما طوت قال ارغبت به عني او رغبت عني به يعني ما هو ما هو؟ يعني ما هو اهل لي ولا انا ما انا يا هذا هذا - 00:18:05

لنبي الله انت انت لم تؤمن يعني انت نجس يعني ما قالت له انت نجس بس يعني انت وانت الشريك بالله هو المشرك بالله ما على فراشة النبي محمد هذا مثال - 00:18:18

والصحابي لما يشوفون اخوه يوم بدر احد الصحابة يشدونه في الاسر يقول لهم اخوه ابن امه وابيه يقول لهم شدوا على الوثاق شدوا عليه ترى امه عندها مال في مكة - 00:18:32

واخوه ابن امه وابيه يعني صار الواحد منهم لا يقدم ابا ولا اخا ولا عما كما سيأتي في السورة الآتية في سورة في سورة التوبة اللي بعد هذه مباشرة في مكان قريب منها من اوائل السورة يقول فيها - 00:18:44

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادة. وهذا طبعا هذه نتائج الحياة هذه مكونات الحياة السعيدة في الدنيا هذي مكونات الحياة هذي اللي الناس في عصور الجاهلية والضلال لا

يتقاتلون الا عليها - 00:19:01

كيقول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادة ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله تربصوا انتظروا عقوبة الله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:19:33

المفروض المسلم يكون احب شيء طاعة الله وطاعة رسوله ولذلك يصف الانصار يقول اولئك كلمة ولي اصلها من القرب الولي القرب وهذا يلي فلان يعني جري وراه الناس جاي وراه مباشرة - 00:20:03

مباشرة قريب فتستعمل الولاية في القرار وتستعمل في النصرة اللي ينصرك وليك وتستعمل يعني في القرابة الاخ والاب والعم والخال واكثر من سن في العامة ايضا. وتستعمل وتستعمل في في الحب - 00:20:23

وتستعمل في الحب هذي من معاني الولاية لما يقول ربنا تبارك وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا
وكانوا يتقون الا ان اولياء الله يعني احباب الله - 00:20:42

وطبعا كل المؤمنين بالله احباب لله بعض الناس المغفلين في عصرنا وقبل عصرنا بمئات السنين يمكن بعد الف بعد ميتين سنة
ثلاثمائة سنة من ظهور الاسلام بدوا يعبدون الاشخاص بعض البلاد الاسلامية - 00:21:02

ويكدسوناهم ويسمونهم يحطوا لهم اه قبة فوق القبر حقه يسمونه الولي ويطوفوا حوله ويزرعون اليه وينادونه يعمل لي كذا سوي
لي كذا اشفي مريض. ردي ردي غائبي عافي مبتلاي. حب لي مرتي - 00:21:24

زوجني انا ما عندي زوجة يسأل الميت والله ولو انا اقول اكثر من مرة والله لو كان حي وقاعد في القهوة ما سمع لو كان حي
وبالطريقة اللي ما يسمعون فما بالك وهو ميت وربنا يقول لافضل خلق الله انك لا تسمع الموتى وما انت - 00:21:41

من في القبور ان انت الا نذر فاذا كان النبي ما يسمع الميتين. هو صحيح اسمعهم يا مبادر بطريقة معينة. وعلى صفة خاصة لان هؤلاء
اللي اسمعهم النبي كانوا اشد اعداء الله في طريق الانسانية كلها. يعني ما مر على الانسانية - 00:22:00

اقسى ولا افظع ولا اكثر اجراما ولا اخبت قلوبا ولا انتن افدنة من هؤلاء ابو جهل فرعون هذه الامة ابو آ عترة بن ربيعة شبيبة بن
ربيعة الوليد بن عتمة هذه الصناديد الملايين من قريش هادول اعنى عباد الله - 00:22:21

واجرم الناس ولكن قلت لك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما خارجين تقتلون محمد ويستغفرون الشافعة والذين معه من اهل الايمان
فجعل الله حينهم في محلهم وقطعوا يوم بدر. ولما جيفوا جيفوا في بعد ثلاثة ايام في ثلاثة ايام لما صار الجفاء - 00:22:40

بدك تنتهي من شدة الحرارة النبي يمر على رتب كما قلت كثيرا بالسيف او بالرمح ويأثر على رؤوسهم ويقول نفلق هامان يقول للنبي
كده نفلق هامان ويسكت ما يكمل البيت. ابو بكر يحفظ البيت جنبه فيقول اعزتي علينا وهم كانوا اعق واظلم - 00:23:03

نفلق البيت في ذا اصله نفلق هامان من رؤوس اعزة علينا وهم كانوا اعق ولما رماهم في القليب في طوي في بدر بعدما امتنوا وقف
عليهم وينادي يا عمرو يا عمرو ابن هشام - 00:23:34

يا عتبة بن ربيعة يا شبيبة بن ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. فقال له عمر
اتنادي قوما قد جيفوا يا نبي الله؟ قال ما انت باسمع منه - 00:23:56

ولكن لا يجيبون وعلماء الشريعة. علماء الشريعة يقررون ان هذه خاصية احياءهم الله بصفة خاصة يسمعون توبيخ النبي محمد صلى
الله عليه وسلم. عقوبة على العقوبة التي تلقونها يتلقونها بعدما فارقت ارواحهم اجسامهم - 00:24:16

وصاروا الناس ينادونهم. يا سيدي اولياء ويحسبون كل ما في ولي الا اللي محطوط تحت قبره وعليه قبة مع ان واحد يقول كان من
قبر انه زار وصاحبه في النار - 00:24:37

من كلام العوام. كم من جبر يزار واكثرهم مجاهيل اكثر اللي اسمع بهم الان ممن يعبدون من دون الله وينادون وينذر لهم ويتصدق
لهم ويسألون استغاثوا بهم وينادون من مكان بعيد. يا سيدي فلان سوي لي كذا. اكثرهم مجاهيل - 00:24:51

لا تاريخ وضيق ولا علم معروف ولا سيرة مدروسة اكثرهم مجاهيل يعني مثل البدو اللي في مصر بدأوا قال في المسجد فحطوا له
قبة هذا تاريخه اللي يقول ما ينادوا في بعض يقول حسين - 00:25:13

تجد في نصر الحسين وفي سوريا الحسين وفي العراق هو الحسين كان اشخاص كثير. الحسين واحد حسين عاد ما في غيره ومات
في كربلاء قتل رضي الله عنه شهيدا وهو ساجد من خير الشهداء. وسيد شباب اهل الجنة رضي الله عنه - 00:25:31

ما انتقل ما جابوا جثته ولا راسه ولا جابوا شي ودوه العراق هو مقتول في العراق ولا فيما يذكر اهل التاريخ ان الجثة بقيت في
كربلاء والراس نقلها بعض بني امية الى الى بيت يزيد - 00:25:45

وانه حزن يزيد فيما يذكر ابن كثير وغيره من اهل التاريخ انه حزن وقد قاتل الله ابن مرجانا. اراد ان يسيء الي ليعلم الناس قتلت ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا ما امرت بقتل الحسين. كان احب الي ان ياتي به مقيدا - 00:26:03

مع اني كانت اهانة لو جاء بهم وكانوا يهين بنت ابن بنت رسول الله ولكن ما يريد قتله. لانه يعلم ان قتل الحسين يخرب عليه دولته

ويخرب عليه ملكه وسيبغضه اكثر الناس لبغضه ابن بيت رسول الله. لما واحد من عيال من عياله علي زين العابدين يطوف -

[00:26:20](#)

وينزله هشام ابن ابن عبد الملك يقول من هذا يعني مستنكر هذا اللي بيطلب ده الناس كلهم مش رائبون مش رائبون ينظرون اليه كأنه ملك من الملوك الكرام العظام والناس كده - [00:26:41](#)

وهو طبعاً لا مالك ولا ولا شيء رجل صالح ابن بنت النبي ابن بنت النبي محمد عليه الصلاة والسلام ان الحسين ابن علي ابن الحسين يقول له ذاك هذا التي هذا الذي تعرف البطحاء وقته - [00:26:56](#)

والحل يعرف والبيت يعرف والحل والحرم هذا ابن خير رسول الله هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر هذا يعني تكلم عليه بوصف لا يتمناه هشام ابن الولي الهشام ابن عبد الملك ان يكون مثله - [00:27:12](#)

وهو ملك المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ابن بنت رسول الله ومستقر على طاعة الله وعلى شريعة الله فاجابها العويجين. العبيديين ابناء اليهود عبدالله ابن ميمون القداح كان في سلام يا في الشام وامه مجوسيه وابوه يهودي. وبعدين ادعى انه اسلم.

وذهب الى بلاد المغرب وسكن فيها يدعو الى واحد شيء الى واحد - [00:27:34](#)

يسمياها واحد من اهل البيت كده عياني كده بدون بصيرة. عشان يلتف الناس حوله. ولما صار ملك. انتزع الملك من بني الاغلب. وبني مدينة ثم ارسل عبده جوهر السجل اللي هو المعز اللي يسمونه المعز وهو المزيّر لدين الله واسره - [00:28:01](#)

فتح مصر وابتنى القاهرة وعندما حضر اللي يسمونه المعز هذا حضر من بلاد المغرب وجايب معه حمير وجمال المحملة بالاكياس اللي ما يدروش فيها والناس يقولوا هذه جثث ال البيت - [00:28:21](#)

تجمعت من المغرب جثث ال البيت من المشرق ال البيت في المشرق اللي في المدينة مثل ما قال درجع بن الخزاعي قبور بكوفان واخرى بطيبة واخرى بفج نالها صلواته واخرى بارض زجاني محلها واخرى - [00:28:39](#)

هذي محلته اللي ماتوا فيها. فجمعتهم انت من المغرب من اقصى المغرب. وجدتهم وبعدين خلى جوهر السجل حط لهم محلات هذا قبر الحسين هذا قبر علي زين العابدين هذا قبر نفيسة بنت البنت كذا هذي سكينه بنت الحسين هذا علي زين العابدين هذا كذا -

[00:28:57](#)

والناس يجون يحول ويقرن حولهم يطوفون حال القبة القبر دا ويدعي لهم سوي لي يا سيدي سوي لي يا ستي حتى بلغ ببعضهم من حماقة والجهالة وهم يدعون انهم يديرون دين الاسلام بلغ ببعضهم النصاري يقول المدركين - [00:29:19](#)

الكون اربعة رئيسهم زينب بنت علي هذول اللي يديرون الكوم بكامله. جهلوا رب السماوات العلى. اللي لا يجرو ملك من الملائكة لما يتكلم الله بالوحي يسجد جميع من في السماوات من الملائكة. واول ما يفيد جبريل فيسألونه - [00:29:39](#)

ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق قال الحق وهو العلي الكبير فهدول هم اللي داريك من كونهم لو جه حاصرهم يقدرن يفككونه. ولو جاعوا ولا قدم لهم طعام ما يموتون من الجوع - [00:30:01](#)

صاروا هم اللي يحيون ويموتون ويشفون ويعينون ويعذرون لهم النذور ويذبح لهم الذبايح ويشدون الرحال حتى سمعت بعض الناس يقول ليش تجون الحج ولما تروح تزور البدو ترى اللي يزور البدوي افضل من اللي يروح يحج - [00:30:15](#)

انا باذني سمعت ما هو قالها لي واحد اذني سمعتها ما قالها لي احد يعني وهناك من واحد لواحد فم الضعيف وهذا هذا اللي صار. وهذا اللي يزال موجود. فربنا يحدد - [00:30:29](#)

فيقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني لا يخافون على اللي جاي ولا عايزين على اللي فات عند يعني مؤيدين في الدنيا والاخرة ان ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم - [00:30:44](#)

بشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويقول ربنا تبارك وتعالى ان الذين يبين الولي مين هو. يبين الولي في سورة اه في سورة حمير السجدة يبين الولي من وايضا بعد البيان هناك بتعريف واضح محدود كالشمس المشرقة التي لا لا يقرب منها ثعاب ولا - [00:31:11](#)

ومع ذلك يبينوا في اية اخرى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي

كنتم وعدون نحن اولياؤكم اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم - [00:31:34](#)

ثم تدعون نزلا من غفور رحيم هذا هو الولي. الولي الذي يؤمن بالله ويستقيم على شريعة الله وطبعا الذي ما هو ولي في كتب اللغة العربية كالصحيح والقبول وغيرها الولي ضد العدو - [00:32:00](#)

اللي ما هو ولي سرعته. اللي ما هو من اولياء الله يفر من اعداء الله. واعداً الله هم الكافرون. واولياء الله هم المؤمنون. كل العملية عن طريق في حديث يحدث به لما قيل يا رسول الله ما الدنيا؟ - [00:32:18](#)

كرجل قال كرجل قال شجرة ثم قام وتركها طالما قام حال الى السائل فيقال كطالب القافلة. يعني الانسان الذي يركض في البر وراء قافلة عشان يدركها يعني ينبغي يكون المسلم مشمر كطالب القافلة - [00:32:33](#)

قال ما الآخرة؟ قال فريقان. فريق في الجنة وفريق في السعير ما في غيرهم فريق في الجنة فما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات - [00:32:53](#)

ارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال للمجد. واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما شاء عطاء غير مجذوذ لا ينقطع لا بالثمن ولا بالزمن. موجود في جميع الازمان في الآخرة ولا يحتاج لاثمان لانه السلعة انتهت في الدنيا - [00:33:11](#)

السلعة التي تفضل الله عندما قال ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بان اهلهم الجنة. هؤلاء اولياء الله فربنا يقول ان الولاية الحقيقية التي بين الناس هي او اعلى درجاتها المهاجرون والانصار - [00:33:34](#)

اعلى درجاتها المهاجرون والانصار ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في اموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض هدول التي صاروا قطعة وحدة تفوق كل الانساب والاحساب والاولاد والبلدان والاموال والعيال - [00:33:58](#)

ما اتقدم عليها احد اولئك بعضهم اولياء بعض ولا اسمع القسم الثاني هذا القسم هذا قسم السعداء السعداء التي مراسيم السعادة مراسيم السعادة قد توجوا بها وعرفة القاضي والداني والاولون والآخر - [00:34:25](#)

القسم الثاني مؤمن لم يهاجر القسم الاول طبعا قبل نزول الآية هادي الموجودين من من المهاجرين صار قبل الليل وانا بينت في الدرس الذي الذي اخر درس على ان الهجرة افضل من النصرة - [00:34:47](#)

يعني المهاجرين لا شك انهم افضل من الانصار والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في صحيح البخاري لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا وواديا وسلك الانصار شعبان او واديا لسلك شعب الانصار - [00:35:07](#)

يعني الهجرة التي ماخذة ما اتنازل عن الهجرة ما اتنازل عليه. هي اعلى شيء فيقول ربنا تبارك وتعالى والذين القسم الثاني والذين امنوا بنفس الآية يعني الآية قسمت سمس من الناس الى اية الاولى من الايات الرابع - [00:35:28](#)

الاية الاولى انا قرئت اربع ايات الاية الاولى قسمت المؤمنين الى قسمين ثم القسم الثاني جديده يعني آآ اتبعته اتبعته بنعت يبين بعض بعض ما يعني يحتاجه الناس فيه فقال في الاية الاولى النصف الاول من اية الناس ما سرقتش. ثم يقول في ان في النصف الثاني والذين امنوا - [00:35:49](#)

ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا قطع الصلة الولاية بين مؤمن ومؤمن لماذا هذا يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين؟ يا عزيز يا غفار لماذا هذا؟ لان المؤمنين يومها في مدينة النبي محمد - [00:36:23](#)

لان المؤمنين المهاجرين والانصار في مدينة النبي محمد كانوا في امس الحاجة الى كثرة العدد لما هاجر المهاجرون الى المدينة عدد قليل والانصار سكان القرية المدينة يثرب وين يروحون في بحر العرب - [00:36:52](#)

الجزيرة العربية الى البحر الاحمر البحر العربي ولا الخليج العربي والى عدن والى الشام وين يروحون دول الذي موجودين في هذي فالاسلام الاسلام يلزم من امن بالله ورسوله وكان قويا قادرا على الهجرة لابد وان يهاجر - [00:37:17](#)

فاذا لم يهاجر قد يحبط عمله ولذلك لما قال الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسهم ومؤمنين بعضهم وبعضهم يمضي الحال ان الذين تتوفاهم ملائكة الظالم انفسهم. قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:37:46](#)

يعني ما كنا نقدر نهاجر قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ يقول فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من

الرجال والنساء والولدان. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [00:38:13](#)

عسى الله ان يعفو عنهم المرة اللي ما تقدر تروح ولا تطلع وطفلها الصغير اللي ما يقدر يركب ولا يروح ولا يجي والرجل المكبل المقيد العاجز اللي النبي وعبدالله ابن عباس يقول - [00:38:36](#)

انا وامي واخويا منهم من المستضعفين في الارض الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا. ما نقدر نروح انا اجي وابوهم قلت لك كان متظاهرا بالكفر مع اهل مكة العباس طبعاً لكنه كان مقرا بالاسلام في قلبه - [00:38:49](#)

وكتب الله له السعد. ما صار مثل اخوه الثاني يعني العباس قلبه مأتّم بالايمان بالنبي محمد ولا يخطر على باله ان يكون النبي كاذبا. اصل اهل مكة كلهم حتى فرعون هذه الامة ابو جهل كان في قرارة قلبه يشهد ان محمدا رسول الله - [00:39:10](#)

مثل ما قلت كثيرا في قوله تبارك وتعالى ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني كذاب ساحر كائن فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون مثل ما قال في ال فرعون وجحدوا بها في الايات اللي جابها موسى لهم. فو جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما

وعلوا - [00:39:32](#)

في الارض فهؤلاء هؤلاء يعني اهل مكة على كان العباس يعني يتظاهر بانه معالملك وكان في هذا نفع كبير للاسلام والمسلمين يعني كان عينا على اهل مكة ولو اظهر الاسلام ما صار عينا له - [00:39:55](#)

حاربوه وقاتلوه مثل ابي طالب. ابو طالب نظهر الود للنبي محمد ابن عباس للنبي محمد ابو طالب كان اشد من العباس وقلت لك مسال واحد الا لما قالوا له تعال سلم لنا محمد ونسلم شابا كذا وكذا وبين عقولكم - [00:40:20](#)

اسلم لكم ابني تقتلونه. وتسلمون لي ولدا من اولادكم اربيه لكم واغذيه لكم فانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشئ يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اقتلاء - [00:40:46](#)

هذا هذا يقول يقول لما قال له سلمي يقول في قصيدة طويلة يقول فيها ونسلمه يعني ولا ولن نسلمه ولن اصلها العرب كما قلت كثيرا قد يحذفون الحصى وهم يريدونه مثل الا يعلم اهل الكتاب قد يأتون بحرف - [00:41:04](#)

لا يريدونه وقد يحذفون حرفا يريدونه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اثار العلماء على اني لا يطيقونه وفي قوله ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ولا يأتلي اولي الفضل منكم وسعتي ان يؤتوا يعني على الا يؤتوا - [00:41:24](#)

يعرفون الا يأتوا. فلا الناهية الناهية موجود محذوفة ولكنها مرادى ويقول فانيت اظن ما ادري هو عنترة ولا وان قطعوا رأسي يعني ويحلف بيمين فقلت يمين الله يقول فقلت يمين الله - [00:41:46](#)

ابرح قاعدا وان قطعوا رأسي لديك واوصاني فقلت يمين الله يعني يحلف بيمين الله ابرح قاعدا يعني لا افرح لاني العربي لا يمكن يعرف اني افرح تستعمل من غير نفي. لا ابرح - [00:42:16](#)

افرح لا وفتى لا وفتى. لا تستعمل الا منفية. فاذا ما وجد حرف النفي فيها فهو مراد وان لم يذكر فهو مراد وان لم يذكر. ولما ربنا يقول لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله - [00:42:35](#)

اصلها ليعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله. ليعلم وجيء بلا هذه لنكتة بلاغية يذكر في كتب اهل البلاغة واهل العلم من كتبه كتب التفسير يقول يقول ونسلمه يعني ولا نسلمه. حتى نسرع - [00:42:55](#)

يقول ابو طالب حتى نصرع حوله حتى يعني يقتلونا او يجرحونا جراحه ما نسيق معها. ونسلمه على محمد عليه السلام حتى نسرع حوله عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الرواية يعني الجمال اللي حاملة القرب حق المال - [00:43:17](#)

نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل يعني بالمأوى يشيل هالبعير جاييها فقاها من محل بعيد. فتبدأ تصلصل بالماء يقول ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل او عن ابنائنا وينهض قوم في الحديد اليكم يعني تكملونا بالحديد ما هذا اعملوا اللي تعملونه - [00:43:41](#)

تكفلتونا بالحديث وصرنا عندنا عقل ولا روية. ولا ندري عن حليلة ولا عن ولد هيعملوا اللي تافوه. ونزه حتى ونسلمه حتى حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصلة - [00:44:05](#)

ومع ذلك لما مات كافر ما نفعه ما عمل الا شيء واحد كأن الله شفع فيه نبيه فجعله اخف اهل النار عذابا. يخلد فيها ما يخرج منها ولا

يتحول عنها - 00:44:24

لكن لما قال له العباس للنبي محمد هل نفعت عمك في شيء؟ كان يحوطك ويجادل عنك وكذا؟ قال نفعت. جعله الله في ضحطاح من نار جهنم وجعل تحت اخمص قدميه نعلين من النار من النار - 00:44:41

يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم هذا وهو يرى وهو اخف اهل النار عذابا وانه يحسب انه اشد اهل النار عذابا لكن العباس علم الله انه يموت على الايمان - 00:45:01

فينفعه ما كان يضمره فينفعه في بعد ما اظهر ما كان يضمره وربنا يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من رضي من رضي. اللي يرضى ويتابع هذا اللي ذاك - 00:45:21

ولذلك لما اخذ لما اخذ عمار ابن ياسر وامه سمية وابوه ياسر ابن عمرو. وبدأوا يربطونهم يحطون على عراة عراة في في مكة في على الجبل على الحجارة التي تشوي التي تشوي لو وضع لها لحم بعير طبخته تماما تماما فيحطون عليها الثلاثة الاحباب - 00:45:35
عمار ابن ياسر وامه سمية وابوه ياسر ابن عمرو رضي الله عنهم جميعا. ويحط يحطهم يحطونهم في على هذي ويمر عليها ابو جهل. ويقول لها يا سمية اذكري محمدا بسوء واذكري الهتنا بخير حتى - 00:45:57

اطلق سراحك فلا تلتفت اليه وتقول اشهد ان لا اله الا الله وهي في العذاب. واشهد ان محمدا رسول الله. ويمر عليه وابو ياسر. ابو زوجها ولدها عمار ابن ياسر. وهم وهم فيها العذاب فيمر عليهم النبي صبرا ال ياسر. موعدكم الجنة - 00:46:17
صبرا ال ياسر. موعدكم الجنة. فلما سبت لما اضمها ابو لهاة ابو جهل وقال لها ان لم تفعلي ضربت بحررتي هذه من فرجك حتى تخرج من ظهرك. قالت افعل لاستريح من النظر الى وجهك الكريه يا يا عدو الله - 00:46:42

ان فعلت استريح من النظر الى وجهك القبيح او الكريه يا عدو الله. فضربها فكانت اول من مات في سبيل الله اول شهيد في الاسلام كانت امرأة هي سمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنها وعنهما وعن ابويه ابويه ياسر ابن عمرو رضي الله عنه - 00:47:02
كلهم صاروا من امن من السابقين في الخير المسلمين في المدينة في حاجة الى هؤلاء المهاجرين. المؤمنين فاذا امنوا استقر مع اهلهم ماذا فعل المسلمين المسلمين في حاجة الى من يكون استزنا له - 00:47:20

هذا يروح للشامبو هذا يروح للغرب ينفع الله بهم ويكثر بهم سواد المسلمين المسلمين ففرض الله على المؤمن اذا امن ان يهاجر هذا من متى من بعد نزول هذه الاية من بعد نزول هذه الاية الى سنة ثمانية من الهجرة - 00:47:38
هذي نزلت في السنة الثانية من الهجرة الصورة هذي سورة الانفال لان الانفال كانت سورة بدري مسل ما قال ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري. كانت في رمضان سبعتاشر رمضان في السنة الثانية من الهجرة. وغزوة بدر - 00:47:58

غزوة الفتح. في عشرين رمضان يا فتحي مكة؟ سنة اه ثمانية من الهجرة. ونزل فيها قال فيها رسول الله لا هجرة بعد الفتح نسخ نسخ ما كان من وجوب الهجرة الى رسول الله بعد فتح مكة لانها صارت دار اسلام. هو صار - 00:48:14
كل اكثر الجزيرة مسلمين. فما في حاجة الى تكسير السواد في المدينة. ولو كان كل من يسلم يأتي المدينة وين تسعهم المدينة؟ المدينة عشر ملايين ولا عشرين مليون ولا مئة مليون والمسلمين الان صاروا فوق المليار. فمئتين لو جو المدينة كلهم وسكنوها؟ وين تسعوا بالمدينة - 00:48:37

كل جبالها اوديتها حتى يمكن لو وصلوا الى الرياض ما وتعتهم. ما وسعت الناس المسلمين. من عهد رسول الله. المسلمين لو جا كل مسلم يهاجر المدينة لكن الصحابة يعلمون هذا علم اليقين وهي خير - 00:48:57
للي للي يخرج منها كارها لها راغبا فيها. اللي يخرج من المدينة كارها لها. راغبا فيها. معتخرا لها. مدريا لها مزدريا لها يقول لها السلام ستفتح اليمن ويذهب قوما من امتي يبثون اليها - 00:49:17

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح العراق ويذهب قوم من امتي يابسون يعني اسرعوه يبون الريف ويبون الخضروات والنباتات والانهار والاشجار والزرعات. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون هذا الحديث مبني على هذا اما واحد يبني يتنقل للدعوة الى الله في بلد اخر نقول له لا تروح خليك في المدينة عشان تموت فيها بعض الجهلة بدن يقول لك تعال مت في المدينة -

هو الموت بيدي عشان يكون في المدينة ولا في غير المدينة الموت انفاس محدودة في اماكن انفاس معدودة في اماكن محدودة اه المنية مثل ما قال اه مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها ومن كانت منيته بارض - [00:50:08](#) اليس يموت في ارض سواها؟ واحد بعض الصحابة اذن له النبي في الفجر قال يعني خذ سيفي هذا ظلم محمد ابن رضي الله عنه. خذ سيفي هذا اقاتل به المشركين. فاذا رأيت امتي - [00:50:28](#)

يضرب بعضها بعضا السيف واعتزل الفتن يعني معنى الحديث اصله البخاري واذن له النبي عند ذلك اني هاي روح البادية يسكن البادية بعيد عن الناس ليسلم دينه وعبد فذهب الى الريدة مثل ابو ذر - [00:50:46](#) وكان هناك سكن. وكان كل مدة يشتاق لعياله اللي في المدينة فيجي للمدينة عشان يزور يصلي يصلي في مسجد النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ويشد الرحل ده لان لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا - [00:51:06](#) ويزور اهله ويأخذ بعض المتاع ويرجع فلما اراد الله له الموت في المدينة جيزهم يوم ومات ودفن في المدينة الواحد يقول انا اموت في المدينة ولا مت في كذا مثل البيت اللي البيتين اللي ذكرتهم فيهم حكمة عالية. حكمة عالية يقول مشيناها - [00:51:23](#) كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها. ومن كانت منيته بارض فليس يموت في ارض سواها. والله يبين حيث يقول قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل. اسمع اسمع الى مضاجعكم - [00:51:46](#)

يعني كل واحد من جميع البشر من لدن ادم الى اخر واحد تقوم عليه الساعة كلهم مكتوب مضجعه عند الله عز وجل وين روح وتبي تفارق جسدك؟ وين يبي يصير؟ وين بيصير في قبر؟ هو يصير قبره بطة تمساح او تذروه الرياح - [00:52:06](#) او يروح شرق او غرب ما يدري عنه. لكن الله يعلم النبض اللي بيطلع فيه روحه في اي محل عند الله علمه. فكان الله اوجب على المؤمنين اذا امنوا بعد السنة الثانية من الهجرة الى السنة الثامنة ان يهاجروا الى رسول الله - [00:52:26](#) فيبين اني اذا يحذرهم تراكم اذا لم تهاجروا ما لكم من ولاية مؤمن الا انصار والمهاجرين شيء والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا هذا القسم الثاني - [00:52:45](#)

لكن زين الاية بقوله وان استنصروكم. يعني هم ايه هم مؤمنين مؤمنين امنوا بالله ورسوله صدقوا المرسلين لكن وجب عليهم امر ما نفزوه وحكم عليهم فلم يفعلوه. وقيل لهم ان لم تفعلوا قد يحبط عملكم فلم يفعلوا - [00:53:09](#) لكن لا تبغضونهم هم الحين وتحاربونهم لانهم لم يهاجروا وان استنصروكم في الدين ان قالوا لكم تعالوا في ناس يريدون قتلنا في بسبب اسلما فسارعوا الى نصرتهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:53:28](#) فان كان هؤلاء المهاجرين المؤمنين الذين لم يهاجروا حصل عليهم ضيم من جيرانهم المشركين واستغاسوا قالوا لك تعالوا انصرونا عليه طلبوا نصرتكم على اعدائي انظروا ان كانوا اللي طلبوا النصرة عليهم بينكم وبينهم عهد وميساق اياكم ان تغدروا بهم -

00:53:57

لا تغدروا بالمعاهدين ولو كانوا كفارا ولو كانوا مشركين هم اعدائكم حقيقة لكن بينكم وبينكم عادي وسبق الايات في السورة هذي في نفس السنة هذا وان جنحوا الاثنين بيرجع لها واما تخافن من - [00:54:19](#) الخيانة تنفذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين. واطلت الحديث فيها يقول وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ولا يخفى على الله منكم شيء ان الله بما تعملون بصير - [00:54:35](#)

روى مسلم في صحيحه وانا كنت بدرس في هذا الحديث في اخر النص ما كملته روى مسلم في صحيحه من حديث سليمان بن بريدة بن الحصين والواقع اني ابني كثير ابن كثير من ادق العلماء المسلمين واهل السنة والجماعة - [00:54:55](#) لكن طب كتاب التفسير ما لقي اللي يضبطونه في التصحيح سوا كانت فسخ منسوخة او او مطبوعة ففي الحديث هذا في ابن كثير عن سلمان ابن يزيد هو سليمان ابن بريدة - [00:55:14](#)

ابن الحصين في صحيح مسلم لكن اللي مكتوب في نسخته في تفسير ابن خليل سلمان ابن يزيد. هو سليمان سلمان ما بينهم الا

حرف الاء. وبريدة من الخطوط القديمة - 00:55:28

فهد اللي مكتوب يحسبها يزيد ويجرؤ المصحح يكتبها سلمان ابن يزيد. ولو رجع لصحيح مسلم وجسد سليمان ابن بريدة لكن بدل ما يتعب روحه يصير مسلم يحطها من عنده لسلمان اليزيد - 00:55:41

في الحديث من سليمان ابن يزيد سليمان ابن بريدة ابن عثيم عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم تحفظون هذا الحديث. هو طويل شوية لكن لو حفظ نفسه انتفع به المسلمون العامة والخاصة - 00:55:55

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او ثرية اذا بعث امير في غزوة من الغزوات سواء كان جيش كبير او سريع يعني قطعة صغيرة من الجيش - 00:56:15

قال له اوصاه او صاه بتقوى الله اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خير يعني قلبي اتق الله بنفسك وفي المسلمين وليتق المسلمون الله عز وجل. لانكم لا تنصرون الا بطاعة الله عز وجل. الحديث يقول

اوصاه - 00:56:37

في خصته بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين. وقال اغزوا بسم الله اسمع اسمع اغزوا يقول لي الامير كل العمل اللي معه من الجيش او السرية. اغزوا بسم الله في سبيل الله - 00:57:03

ما هو في سبيل عرض زایل ولا دنيا ولا يمين ولا يسار ولا في سبيل الله. يعني لتكون كلمة الله هي العليا. مثل ما قال لما يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من - 00:57:25

الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل عصبية ويقاقل كذا ويقاقل قال من قاتل لتكون كلمته والله هي العليا فهو في سبيل الله. اللي يريد بالقتال اعلاء كلمة الله هذا في سبيل الله - 00:57:37

في سبيل الله. فيقول اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يعني اذا لقيت عدوك من المشركين. على طول بعدين اغزو له قبلي قبلي اذا لقيت عدوك - 00:57:55

بعد ما قال آ قاتلوا اغزوا بسم الله في سبيل الله واوصاه بتقوى في خاصة بتقوى الله ومسلمين وقال اغزوا بسم الله ولا تغلوا احفظوها ولا تغلوا ادي واحد - 00:58:21

ولا تغدروا ادي اثنين ولا تمسلوا. ادي الثلاثة انا ما شرحتها يومها ما وصلت عندها. ولا تمثلوا ولا لا تقتلوا وليدا. حسن انت عارف اللي بيقتلوا العيال دول ما هم مسلمين - 00:58:40

اللي في بعض بلاد المسلمين يجوا على المرأة وهي ترد الطفل والام ما هم مسلمين. لا يعرفوا دين الاسلام ولا يعرفوا شريعة الله لو كانوا مسلمين ما جته امرأة لان النبي لما رأى امرأة مقتولة في في الجيش غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه ما امرت بقتل

النساء - 00:58:58

نهيت عن قتل النساء. وفي الحديث هذا في صحيح مسلم رواية سليمان ابن عن ابيه رضي الله عنه يقول لا اغزوا بسم الله لا تغلوا ولا تغدروا لا تغلوا ولا تغدروا - 00:59:15

ولا تمسلوا ولا تقتلوا وليدا طفل لا تقتلوا الاطفال اللي دون سن التمييز ولا تقتلوهم. لو لقيتوهم لا تقتلوهم لا تقتل الا المكلف. المكلف اقتله. اذا كان يقاتل. لا لا تغدروا لا تغلوا الاول. لا تغلوا اللي قال في - 00:59:33

جعلها في القرآن ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ومن يغلل يأتي بما غل ومن ياخذ من المغنايم قبل ما تقتل. يسرق من الغنيمة الغلول انه يسرق مال الغنيمة - 00:59:55

ولا قروش زينة ولا يمين ولا يسار وياخده وياخده هذا اسمو غلول ما يسمى يسمى غلول ومن يغلل يأتي بغنيمة الله يفضحه يوم القيامة فيسأله على راسه امام الاشهاد يوم القيامة - 01:00:10

ومن يخرج يأتي ماء يقول لا تغلوا ولا تغدروا. يعني لو كان بينكم وبين احد عهده. لا تروح تقول لواحد كافر يقاتلك الامان عشان ازا قلت له لا يحل لك - 01:00:25

يعني لو شفت واحد مسلا فارس من فرسان المشركين وخسيت على نفسك فانت تقول له اترك امن على نفسك تعال ما عليك مني خوف. هذا غدر لما اسامة بن زيد راح لجهة الحرقات اللي في ينيع النخل. لغزو في غزو جهينة في الحلقة. ومع بعض الصحابة ووجد فارس من الفرسان ما خلى ولا بقى في - [01:00:38](#)

فلحقه اسامة ابن اسامة واحد من الانصار بالسيوف فلما رأوا سيوفهما قريبة من راس قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الانصاري اللي من المقص - [01:01:05](#)

عنه واسامة ابن زيد فلب قتله فلما بلغ ذلك رسول الله تغيظ على اسامة حبه وابن حبه وابن حبه. كان من اهل مكة والمدينة يعرفون ان اسامة من افضل احباب رسول الله - [01:01:23](#)

حتى لما فرقت المرأة المخزومية وما ما احبوا انها تقطع يدها قالوا من يجرو يشفع عند رسول الله الا اسامة بن زيد حب رسول الله فلما جاء يشفع قال لا تشفع يا اسامة في حد من حدود الله - [01:01:42](#)

يوم المرة المخزومة اتشفع يا اسامة؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطها محمد يدها والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله اسرت - [01:01:59](#)

كلمة لاسامة ابن زيد عندما قال له اقتلته يا يا اسامة؟ بعد ان قال لا اله الا الله قال يا نبي الله قالها يعني ما هو يريد الاسلام يريد السلام قال اشققت عن قلبه - [01:02:22](#)

يبين له الرسول عليه السلام يقول اسامة يا ليتني ليتني ما اسلمت الا هذا اليوم لانه طبعاً لو كان ما اسلم الا هذا اليوم الاسلام يجب بما كان قبله من المعاصي - [01:02:40](#)

لكن يغفر الله له ان شاء الله لكن شوف غضب النبي عليه اه يقول اشققت عن قلبه عشان تعرف انه كان يقول عشان يحامي عن نفسه بالاسلام وهو كاذب وربنا يقول ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً تبتغون اعراض الحياة الدنيا فعند الله مغام كثيرة. هذا اسامة بن زيد - [01:02:52](#)

رضي الله عنه انا اقول لك يعني اسامة عندما يرسله النبي ويحصل هذا كيف النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد لاحد من المسلمين ان يغدر لمن قال لا اله الا الله ولو كان بينهم وبينه عهد - [01:03:15](#)

بين المسلمين وبين الكفار عهد يجب مراعاة هذا العهد. فيقول عبد السلام لا تغدروا لا تغلوا ولا تغدروا الغدر معروف ولا تمثلوا يعني لو تمكنتم من عدوكم حتى لو كان مثل بكم - [01:03:34](#)

يعني تعرفون اني هند يوم قتل حمزة فتحت جابت كبده جاب لها وحشة كبده. وبدت تلفها عشان تاكل فيها لانه قتل ابوها وعمها يوم يوم بدر هو اللي قتل ابوه عمه يوم بدر قتلوه انتقام - [01:03:57](#)

وحشي لما قتل هو اللي قاتل حمزة ومع ذلك عندما اسلم لم يؤذيه رسول الله بس قال لا ارى وجهك مسار بعيد عن رسول الله مدة حياته. ثم بعدين راح هاجم الى الشام وجلس في الشام. جلس في الشام. الى بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:17](#)

وهو من اهل الجنة ان شاء الله يعني يرجى له الخير. لانه اسلم لانه اسلم اي نعم فيقول لا تمثلوا وبلغني ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وجد بعض الصحابة يصير في سبعين ضربة - [01:04:35](#)

سبعين ضربة مثل النظرة الناظر ابن انس او انس ابن لما قال والله لان شهدت مشهد يا رسول الله يرانا الله ما افعل. لانه اتأخر عن يوم او يوم بدر. فلما كان يوم احد - [01:04:54](#)

نزل فيه وفي امثاله قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الضرب اللي جه من السيوف والرماح يقول لم يعرفه احد خلقه تماما وجسمه تماما فلن تعرفه الا اخته ببنانه - [01:05:07](#)

اشارة في اصبعه وعرفته بها اخته ومع ذلك ومثل بحمزة ومثلوا بمجموعة يوم احد. ولم يمثل رسول بواحد من المشركين لم يمثل واحد من المشركين ولما جه يؤثر انه قال اه لاملن بهم مع اني ما تصح لان الاية دي مكية والقصة هذي في المدينة - [01:05:22](#)

قصة الحاء الحرب والقتل في المدينة. واية اه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ولان صبرتم له خالص ماذا نقيه بس هي سورة

النحل المكية فكيف يبي يصير الآية المكية تيجي فيها وين هذا حق ان المسلم بس التمثيل نهى عنه رسول الله لا تقطع انف -

[01:05:46](#)

لا تقطع انف وقلت لك في الدرس اللي فات ان لما عمر آآ طعن طعنه ابو الاولي المجوسي وهو قبل ما يموت وصى ابناء قلة تمثل بالقاتل قالوا له هذا فلان المسجد قال الحمد لله. اللي جعل الله موتي على وعد يد رجل لا يؤمن بالله ولا برسوله - [01:06:09](#)

الحمد لله ما جعل موتي على رجله اشهد ان لا اله الا الله. لكن اقيموا عليه القصاص يعني ولا تمثلوا به عمره سكرات الموت ان يمثله.

لكن احد ابناءه قال والله ما اخلية - [01:06:30](#)

وقطع اوصاله تكفير احد ابناء عمر من الشباب الصغار قطع اوصل او اوصل ابو لؤلؤ المجوسي لعنه الله لكن لا ليس ليست هذه من شريعة الاسلام. ولا من قاعدة الدين. فالرسول يوصي بالجيش ويقول لا تغلوا. ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا - [01:06:45](#)

وليدا. وده طبعاً في حديث غير هذا الحديث نهيت عن قتل نساء كما اثرت ان شاء الله كان لنا اجل في الليلة القابلة ان شاء الله نكمل بقية الحديث الاخ يسأل يقول يستدل البعض - [01:07:04](#)

بقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون الآية حفظتوها الان؟ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. يستدلون بهذه الآية على ولاية علي ابن ابي طالب -

[01:07:18](#)

طيب ما هو علي ابن ابي طالب ولي من اولياء الله وابو بكر الشيخ بعد رسول الله. وعمر بن الخطاب شيخ اولياء الله بعد رسول الله وبعد عمر بعد ابي بكر - [01:07:39](#)

وعثمان بن عفان من اولياء الله. وجميع اصحاب محمد من اولياء الله. فاذا كانوا اولياء لسور الخلفاء للمسلمين يعني اذا ثبتت الولاية لاحد هو اللي يصير خليفة طيب لما طعن عمر كما جاء في البخاري وجدوا واحد يبكي حوله وصوته مرتفع - [01:07:51](#)

ويقول بابي انت وامي يا عمر بابي انت وامي يا امير المؤمنين. كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر عمر انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. والله لساعة من ساعاتك يا عمر خير من الدنيا وما فيها - [01:08:11](#)

ما فيها شك ولا علي من كبار اصحاب محمد ومن الخلفاء الراشدين ومن شيوخ العشرة المبشرين بالجنة بعد بكر وعمر وعثمان. واتى اهل السنة والجماعة على الترتيب والنبي عليه الصلاة والسلام حدثهم. قلت لكم في صحيح البخاري لما جت لي المرة لقت النبي محمد وقالت تتكلمه. قال لها راجعيني - [01:08:35](#)

اذا لم اجدك يعني تموت هذا في البخاري تريد الموت؟ يعني اخاف تموت قبل ما تقضي حاجتي؟ قال تجدين ابا بكر. هذا في صحيح البخاري قالت فان لم اجد ابا بكر قال تجدين عمر بن الخطاب - [01:08:59](#)

هذا في صحيح بخاري ذكرت لكم اية صريحة في كتاب الله. قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم من اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون هؤلاء لا يكونوا الا مرتدين - [01:09:14](#)

اللي ما فيه الا القتال او السيف الا القتال المرتد. اما النصراني واليهودي واكسر الكفار تقبل منهم الجزى كما سيجيء في الحديث اللي بدأت اقراه. حديث ابن الحسين اسألهم الجزاء اذا ابوا الاسلام سلهم الجزية فان اجابوك فاقبل منه وكف عنه كما ساقراً ان شاء الله -

[01:09:34](#)

فعالم من اولياء الله لكن هل الولاية تجعله يتقدم على النبي اللي قدم ابو بكر؟ لما مرض وعجز عن الروح الصلاة قال لعائشة كما جاء في صحيح البخاري فليصلي بالناس - [01:09:53](#)

قالت يا نبي الله ان ابا بكر رجل بكى حزين اثيف. ما يصبر على البكاء اذا قام مقامك. ما يصبر اذا وقف مقامك وغبت عنه. يبي يبكي ما يقدر يصلي بالناس. قال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر - [01:10:07](#)

لاعداء الله واعداء رسوله المنحرفين عن دين الله. اللي يسبون ابو بكر وعمر وعثمان ويقولوا علي صالح. هو علي يرضى انه يكون انك تمدحه لما جا كعب بن زهير المدينة وكان يسب النبي ويعمل قصايد في ذمه. ويقول لاخوه فجير لما اسلم على آآ الا مبلغ عني -

خيراً رسالة على اي شيء انت منزل ذلك على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر بكأس رويتين وانهلك
المأمور منها وعلك. ولما قال له بعد ما فتح مكة قال النبي اهل يعني من دخل بيت - 01:10:49

بعد فتح مكة. لما قالوا يا محمد قال ما تظنون اني فاعل بكم؟ جاءه مكة. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول الا كما قال اخي
يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم. من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد - 01:11:09

فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. وامن المسلمين. النبي عليه الصلاة والسلام اما للمسلمين لما امن المسلمين الرسول عليه
الصلاة والسلام لما امن المسلمين لما امن المسلمين يوم فتح مكة - 01:11:29

الرسول عليه الصلاة والسلام كعب بن زهير صار كل ما ينزل عند قبيلة تقول له ما لنا بك حماية ما نقدر نحملك من محمد. قبائل
العرب قاطبة صارت تهاب محمد عليه الصلاة والسلام - 01:11:52

فارسل الى اخيه قالوا اش سرق خلاص ضاقت بيا السبل قال تعالى مؤمن اذا جئت مسلماً الاسلام يجب ما كان قبله. فجاء الى المدينة
متخبي انه ثلاث من جسمه لعيونه بينه. وسأل عن احلى ميراث قيل ابو بكر - 01:12:07

فيقولون ان اشهر الا ابو بكر ثم وقف وفيما سمعت ان ابو بكر قال يا نبي الله رجل جاء مسلماً تائباً عشان يعرف ان اللي واقف هذا
مسلم فرفع الغطاء عن وجهه - 01:12:23

وقد بان السعد فقلبي اليوم متبول. متيمم اثرها لم يجزى مكبول. وما سعاد غداة البين اذ برزوا. الا اغضك الى ان يقول نبئت ان
رسول الله اوعدني. والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذني باقوال الوفاة وقال - 01:12:43

كثرت في كذا الاقاويل يقول في كلامه يعني يقول لو اني مساق الى اسد الى اسد من اسد كذا اللي جهة عسير معروفة بالاسود
المفترسة المتوحشة الزائدة في الوحشية لو كنت مقدم اليه ما كنت اخاف منه كما اخاف منك - 01:13:03

ثم يقول في فتنة بدأ يمدح المهاجرين لان الانصار تحركوا بسيوفهم عندما شافوا وجهه. والمهاجرين سكنوا فرح بالمهاجرين اللي
سكنوا وصار في قلبه حزازة على بعض الانصار. فقال في فتية بدا يمدح المهاجرين. في فتية من قريش قال قائلهم ببطن -

01:13:23

لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا. زالوا يعني هاجروا. فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معازيل ويمشون مشي الجمال الزهر
يعصمهم. ضرب اذا عرض السود التنايل. كلمة السود التنايل يلزم بها اهل المدينة - 01:13:41

لان الاوس والخزرج كان بهم سواد وفيهم قصص الطول والبيع. فقال يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرج عن هرب.
السود التنايل فلما انتهى من قصيدته قال المهاجرون ما مدحتنا ياك - 01:14:01

هو مدحهم ولا ما مدحهم مدحهم. لكن لما ذم حبيب من احبابهم ما كأنه مدحهم فاللي ذم ابو بكر وعمر ويمدح علم بخر لا لعلي ولا
العبر ولا لاحد ولا لنفسه كمان لاني لو - 01:14:22

نفسه رضي ما رضيهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

01:14:37